المسرح العربي :

الجنس المسرحي أو الدرامي هو ثالث الأجناس الأدبية عند أرسطو بعد الغنائي والملحمي. قائم على الحوار أساسا، فهو المهيمن في النص المسرحي، ويأتي السرد ليعلق أو يربط بين مشاهد الحوار.

تعد الدراما (Drama) من الأجناس الأدبية الأولى التي تناولها أرسطو في كتابه (فن الشعر)– وخص الصنف التراجيدي منها بالاهتمام دون الصنف الكوميدي. والدراما ((كلمة إغريقية تفيد مصدر الفعل أو العمل أو الأداء تطلق على تأليف بالنظم أو النثر يؤدى على المسرح، قوامه الحوار والفعل بمساعدة الإشارة والملابس الخ)). ولا يكاد الناقد الانكليزي أشلي ديوكس يخالف هذا التعريف، فهو يعود إلى المعنى اللغوي للكلمة ثم يعرج على المصنفات الدرامية القديمة فيقول: ((الدراما معناها الفعل في اللغة اليونانية، وكل المؤلفات الدرامية التي ظهرت منذ أقدم العصور تنبض برؤية الانسان وهو يتحرك... إنها تعني سلسلة من الحوادث التي توحدت في نبل وجلال، فالدراما في ضوء هذا المعنى تعتمد على قوة الصورة وصدقها أكثر من اعتمادها على عامل فردي يمثلها مهما كان هذا العامل شعريا أو عقليا)).

ويقسم أرسطو الدراما- كما أسلفنا- على قسمين هما التراجيديا والكوميديا: